العلاقات البحرينية السعودية بعد الاستقلال

في 14 آب 1971 اعلن استقلال البحرين بعد صدور بيان رسمي بذلك ، جاء فيه :

" أن البحرين ، الدولة العربية المسلمة التي تؤمن
بالوحدة العربية كضرورة قومية ملحة يفرضها عليها
التاريخ والدين واللغة والثقافة والمصير المشترك ... " (1)

وفي 15 آب 1971 تم التوقيع على وثائق انهاء (العلاقات التعاهدية) بين دولة البحرين وتوابعها والمملكة المتحدة وايرلندة الشمالية ، في حفل حضره الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين ،والسير (جيفري آرثر) المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربية ممثلاً عن بريطانيا ، وحلت محلها (معاهدة صداقة) وفيها يستمر التشاور والتعاون وصيانة العلاقات القائمة بينهما . (2)

كما صدر مرسوم بتسمية (دولة البحرين) و (أمير دولة البحرين) بدلاً عن (حاكم البحرين) وتسمية (مجلس الوزراء) بدلاً عن (مجلس الدولة) . (3)

وقد جاء في خطاب الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين بأن البحرين دولة عربية مستقلة ذات سيادة .

ومن الجدير بالذكر ان البحرين مشيخة تحت حكم آل خليفة ، وهي مرتبطة سابقاً ببريطانيابمثل الاتفاقيات والمعاهدات السياسية والبحرية والاقتصادية التي وقعتها مع غيرها من امارات شرقي الجزيرة العربية ، وتعد من اكثر المشيخات التي الحت ايران في المطالبة بها ، والاعتراض على قرارات التحديث بها .

وفي خلال سعي ايران (للتظاهر بحسن النية والصداقة) بعد اعلان بريطانيا عن عزمها على الانسحاب من الخليج العربي قبل نهاية عام 1971 ولهذا فقد رأى محمد رضا شاه بهلوي أنه آن الأوان لكي ينفض يد ايران ، ولو بصورة مؤقتة ، من ادعاءاتها بالبحرين .

ولما كانت البحرين متقدمة اجتماعياً بالنسبة للامارات الاخرى في الخليج العربي ... اذ تطور مجتمعها فأبتعد عن المجتمعات البدوية التي تمر فيها الامارات الاخرى ، لهذا ولغير ذلك من الاسباب أرادت ايران ان تحل اشكالاتها مع اقطار شرقي الجزيرة العربية ، وخاصة ادعاءاتها في البحرين ، كي لاترتمي في احضان السوفيت والافكار والتيارات اليسارية . من هذا بدأ الشاه يفكر بأنهاء او على الاقل تجميد ادعاءاته بالبحرين والتباحث مع بريطانيا وحاكم البحرين حول ذلك . (4)

واخيراً اتفق على عرض القضية على الامم المتحدة بعد نشاط دبلوماسي واسع واتصالات وزيارات اسهمت المملكة العربية السعودية فيه ،ن اذ قامت بدور الوسيط وطرحت على بساط البحث عدة حلول من اجل وضع صيغة نهائية لمعرفة رأي سكان البحرين في مستقبلهم بعد رحيل بريطانيا عن المنطقة . (5)

فقد قدمت ايران اقتراحاً بعرض القضية على (محكمة العدل الدولية) وقد رفض هذا المقترح من قبل البحرين والمملكة العربية السعودية ، اذ ان ذلك ليس من اختصاصها ، فليست هناك مشكلة قانونية بين

العرب وايران حتى تنظر فيها هذه المحكمة . وقدم من هاتين الدولتين مقترح بأن يتولى الامين العام للامم المتحدة تشكيل (لجنة لتقصي الحقائق) ، وقد رأى (يوثانت u . Thant) الامين العام للامم المتحدة عدم ضرورة تشكيل لجنة دولية لأن ذلك يحتاج الى موافقة مسبقة من مجلس الامن .

واقترح بدلاً من ذلك ارسال مبعوث شخصي عنه يذهب الى البحرين ليستقصي الحقائق ويجتمع بالاهالي ثم يكتب تقريراً الى الامين العام للامم المتحدة ويرفع بالتالي الى مجلس الامن الدولي ليسجل كوثيقة تعلن ايران اعترافها بها وكذلك توافق عليها البحرين وبريطانيا . (6)

وقد وقع اختيار يوثانت على (جوشياردي) وهو ايطالي الجنسية والذي كان يعمل مديراً لمكتب الامم المتحدة في جنيف كمبعوث شخصي له . وقد وصل الاخير الى البحرين في 30 آذار 1970 وبعد ثلاثة اسابيع غادرت بعثته البحرين وقدم تقريراً عن نتائج اعمال بعثته الى يوثانت في 30 نيسان 1970 تناول فيه نتائج اتصالاته بأهالي البحرين ، وان الاغلبية الساحقة لشعب البحرين ترغب في الحصول على اعتراف بكيانها في شكل دولة ذات سيادة ، وان تقرر علاقتها بالدول الاخرى بملء ارادتها .

وفي 11 آيار 1970 عرض التقرير على مجلس الامن الذي صادق عليه وأيد رغبة شعب البحرين في الاستقلال ، وسويت مشكلة البحرين التي استمرت بين ايران وبريطانيا وحكومة البحرين لما يقرب من مائة وخمسين عاماً . (7)

وبهذا اعلن استقلال البحرين في 14 آب 1970 وقد سبقت البحرين الامارات الاخرى في شرقي الجزيرة العربية ــ عدا الكويت ــ في ذلك . واذا كان للسعودية دور في التوسط لانهاء هذه المشكلة فأن هناك مساعٍ اخرى للسعودية حين فكرت امارات الساحل العماني وقطر والبحرين في تأسيس (دولة الامارات العربية) . فقد اشتركت حكومة البحرين في التوقيع على اتفاقية مشروع اتحاد الامارات العربية الموقعة في امارة دبي في 27 شباط 1968 بدافع من ايمانها المطلق بضرورة قيام هذا الاتحاد للامارات العربية واستكمال شكله الدستوري الصحيح . (8)

فقد اكدت البحرين على ضرورة وضع دستور حديث يقوم على مبدأ فصل السلطات وتوزيع الاختصاصات بين الاجهزة الحكومية ويوفر للمواطنين الحقوق والحريات السياسية والمدنية ، ويكفل قيام حكومة مركزية للاتحاد تملك سلطات واسعة في ادارة وتسيير مختلف شؤون حكومة الاتحاد على الصعيد الدولي والداخلي ، مع عدم المساس بحقوق المواطنين الدستورية المتعلقة بمبدأ تمثيلهم في مجلس وطني نيابي ينتخب انتخاباً صحيحاً على اساس الكثافة السكانية للامارات الاعضاء في الاتحاد . لكن هذه الجهود لم توفق ، كما ان الاجتماعين الاخيرين اللذين عقدا لنواب الحكام في 13 تموز و14 أيلول 1970 لم يسفرا عن نتائج ايجابية ، اذ لم يتم التوصل الى اتفاق حول احكام الدستور المؤقت والمبادىء الاساسية التي يجب ان يقوم عليها الاتحاد المقترح . (9)

ثم بدأ وفد الوساطة (السعودية الكويتية) لتقريب وجهات النظر في مطلع 1971 (بتوجيه من الملك فيصل بن عبد العزيز والشيخ صباح السالم الصباح) ، فبذلتا مساعيهما القيمة ، اذ حضر (نواف

ابن عبد العزيز) المستشار الخاص للملك فيصل و (صباح الاحمد الصباح) وزير الخارجية الكويتي ، وقد تجاوبت حكومة البحرين للمقترحات الجديدة . (10)

وفي 11 آيار 1970 صدر قرار مجلس الامن الذي اكد على رغبة شعب البحرين في الحصول على اعتراف دولي بكيانه كشعب ينتمي الى دولة مستقلة ذات سيادة وحرة في تقرير اسس علاقاتها بالدول الاخرى ، وذلك في ضوء تقرير (جوشياردي السالف الذكر) .

لهذا قررت البحرين في ذلك اليوم : (11)

1 ــ انهاء جميع المعاهدات والاتفاقيات السياسية والعسكرية التي تنظم علاقات التحالف الخاصة بين حكومة البحرين والحكومة البريطانية . وعليه بوشر فعلاً في الانسحاب العسكري البريطاني من اراضي البحرين .

2 ــ ان البحرين الدولة العربية المستقلة هي صاحبة السيادة المطلقة على اراضيها ، وان لحكومتها دون غيرها حق تصريف شؤونها الخارجية وتنظيم علاقاتها الدولية .

3 ــ التقدم فوراً بطلب انضمام دولة البحرين الى عضوية كل من الجامعة العربية وهيأة الامم المتحدة .

4 ــ المطالبة من الدول العربية الشقيقة والدول الاسلامية الصديقة ومن دول العالم الاخرى الاعتراف بوضع كيان البحرين كدولة عربية مستقلة ذات سيادة .

وبهذا خرجت البحرين من مشروع الامارات العربية المتحدة وتبعتها قطر في كانون الاول 1971 . ثم اقتصرت دولة الامارات العربية المتحدة على الامارات السبع (ابو ظبي ــ دبي ــ الشارقة ــ عجمان ــ ام القيوين ــ الفجيرة ــ واخيراً انضمت رأس الخيمة) .

وعلى الرغم مما يظهر من دور سعودي ايجابي ومحاولات للتوسط لحل مشاكل البحرين مع الاقطار الاخرى كما سبق ذكره ، الا ان البحرين والسعودية قد وقعا في نزاع حدودي يمكن ان نلخصه بما يلي :

اذ لم تكد تمضي سنوات على (اعلان ترومان) بشأن المياه الاقليمية والحدود الساحلية عام 1945 حتى سارعت السعودية والامارات في الخليج العربي الى اصدار اعلانات مماثلة ، فصدر الاعلان السعودي في 28 / 5 / 1949 يطالب بوقوع المناطق المجاورة للشواطىء تحت اختصاصها وسيادتها ، على ان تحدد الحدود في هذه المناطق وفقاً لقواعد العدالة بالاتفاق مع الدول الاخرى ذات الاختصاص والسيادة على مناطق قاع البحر . (12)

وفي 5 حزيران (يونيو) 1949 صدر اعلان البحرين وتلاه الامارات الاخرى وجاءت صياغتها متشابهة وتشجيع من بريطانيا املاً في وجود نفط في المناطق الساحلية . من هنا بدأت مشاكل الحدود البحرية بين السعودية والبحرين حيث لايفصل بينهما سوى (15) ميلاً من مياه الخليج العربي . وفي هذا الاثناء كانت السعودية تشهد تدفقاً مضطرداً في ثرواتها النفطية ، في حين ان البحرين كانت تشكو بدايات نضوب آبارها . (13)

وكان النزاع حول الحدود البحرية السعودية ـــ البحرينية أول نزاع من نوعه في الخليج العربي ، كما انه اول نزاع تتم تسويته بطريقة سريعة وموفقة ، ويتلخص النزاع في ان المنطقة البحرية الفاصلة بين السعودية والبحرين ، بعرض (15 ميلاً) تقع بها منطقة ضحلة تسمى ((فاشت ابو سعفة)) كما تقع بها جزيرتان هما " لبينة الكبيرة " و " لبنية الصغيرة " وهذه الجزر الثلاث كانت البحرين والسعودية تتنازعان ملكيتهما . وبدأ النزاع حين منحت حكومة البحرين عام 1941 امتيازاً لشركة نفط البحرين المحدودة لتقوم بالكشف والاستغلال في " ابو سعفة " لكن السعودية اعترضت بشدة على منح الامتياز فتوقف العمل في المنطقة واتجه الجانبان الى مائدة المفاوضات ، وعقدت اول جولة في لندن 1951 وانتهت بالتعثر . (14)

وفي عام 1954 وافق السعوديون على مبدأ تقسيم " فاشت ابو سعفة " ثم تعثرت المفاوضات ، واخيراً في جولة لاحقة في الدمام اتفقوا على فكرة توزيع النفط المستخرج من (ابو سعفة) مناصفة دون حاجة الى تقسيم الحقل من الوجهة الجغرافية . وهكذا اتفق على تنازل البحرين عن مطلبها الخاص بالسيادة على فاشت أبو سعفة مقابل التزام السعودية بمنح البحرين نصف العائد الصافي من النفط الذي تستخرجه السعودية من الحقل الذي يقع في نطاق اختصاصها المطلق . اما بالنسبة لجزيرتي لبينة فقد اتفق على ان تمنح السعودية " لبينة الكبيرة " وتحصل البحرين على " لبينة الصغيرة " دون ان يكون لأيهما مياهاً اقليمية على الرغم من معارضة ذلك لأتفاقية جنيف لعام 1958 . (15)

جاء ذلك في اتفاقية (22 شباط 1958) والتي وقعها ملك السعودية وأمير البحرين خلال زيارته الاخيرة للرياض .

وقد عثر على النفط بكميات تجارية في (ابو سعفة) عام 1965 وبدأت (أرامكو) من كانون الاول 1965 تستخرج مايزيد على (20 الف برميل يومياً) وتؤول نصف الارباح الى أرامكو ، اما النصف الآخر فيقسم بين البحرين والسعودية مناصفة . (16)

لقد تميزت المملكة العربية السعودية بخصائص جعلتها ذات مركز مؤثر على امارات الخليج العربي وخاصة البحرين ، واول هذه الخصائص هو مركزها الديني الاسلامي فهي منطلق الاسلام ومولد الرسول محمد (ص) اما الخصوصية الثانية فهي احتواؤها على منابع ضخمة من النفط مما يجعلها الدولة الاولى التي تمتلك الاحتياطي النفطي في العالم . اما الخصوصية الثالثة فهي تحتل المساحة العظمى في الجزيرة العربية مما جعلها تجاور جميع الاقطار العربية الخليجية ولها حدود مشتركة معهم ، والخصوصية الرابعة انها تطل على حوض الخليج العربي والبحر الاحمر في آن واحد لذلك فهي تتمتـــــع بمـــوقع ستـــراتيجي فريد . (17)

أن البحرين بلد منفتح على الشرق والغرب وفيه كل الاتجاهات الحزبية في الوطن العربي ، وبعيد عن التزمت الوهابي في السعودية ، الا ان مصالحها تقتضي ان ترتبط بالمملكة العربية السعودية لحاجتها الى نفطها الذي يصفى في مصافيها ثم يصدر الى العالم . (18) .

ولقد دعت المملكة العربية السعودية الاقطار الخليجية الى عقد مؤتمر لوزراء التربية والتعليم ، ولقد عقد المؤتمر الاول في الرياض عام 1976 ووضع خلاله الاسس الكفيلة بتوحيد سياسة التعليم والمناهج بالدول

الاعضاء ، وفي المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم عام 1979 تقرر قيام (جامعة خليجية في البحرين) ، ... كما ركز على انشاء المعاهد التكنلوجية والصناعية (كجامعة البترول والثروة المعدنية) بالظهران بالمملكة العربية السعودية (وكلية الخليج للتكنلوجيا) في البحرين . (19) .

اما التعاون الخليجي في مجال الاعلام فهناك مشاريع وفعاليات تم تنفيذها من اهمها (مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك) ، والتي انشئت بقرار من مؤتمر وزراء الاعلام في دول الخليج العربي سنة 1976 . وكذلك (وكالة انباء الخليج) التي انشئت في البحرين في عام 1976 أيضاً وبدأ البث الرسمي للوكالة عام 1978 . (20)

وبعد الانسحاب البريطاني من الخليج العربي ، شغلت البحرين كما شغلت المملكة العربية السعودية بموضوع (أمن الخليج العربي) ومحاولة سد الفراغ الذي كانت تشغله بريطانيا . فقد كان الموقف البحريني والسعودي متقارب بل ومتطابق في معظم الاحيان ، اذ شاركت الدولتان في جميع اللقاءات والمؤتمرات الامنية . فحينما عرضت سلطنة عُمان مشروعها الامني الذي اطلقت عليه اسم (المشروع التقني) والذي تقدمت به في صيف عام 1979 ، قوبل هذا المشروع برفض ةالاقطار الخليجية فقد رفضته البحرين ثم ايدتها السعودية وتضامنت معها . ويهدف هذا المشروع الى اقامة تكتل عسكري يضم الدول المطلة على الخليج العربي بالاضافة الى الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا الغربية لأجل حماية الممرات المائية في الخليج العربي . (21)

فقد اعلن (جواد سالم العريض) وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء البحريني رفض البحرين للمشروع العماني وقال :

" لقد اوضحت دولة البحرين موقفها بجلاء بشأن أمن الخليج العربي ويتركز هذا الموقف من أن أمن المنطقة وسلامتها هو من مسؤولية الدول الواقعة على حوض الخليج العربي وحدها والقادرة على حماية المنطقة وليس لأي من الدول الاخرى حق التدخل بفرض الحماية من الخارج ... " (22)

وحينما انساقت البحرين وراء الموجة الامريكية عندما قامت حكومتها بتأجير (قاعدة الجفير البحرية) التي أخلاها البريطانيون بعد عقدها اتفاق مع الولايات المتحدة الامريكية ، أدت السعودية دوراً بأقناع البحرين لالغاء الاتفاق ، وعرضت على البحرين تعويض مقابل الخسارة التي يسببها الالغاء ، وتم بالفعل الغاء الاتفاق عند اندلاع حرب تشرين الاول 1973 . (23)

وقد اعلنت المملكة العربية السعودية عن موقفها من أمن الخليج العربي متمثلاً في النقاط الآتية :

1 ــ أن المملكة العربية السعودية تؤمن ايماناً قاطعاً بأن التعاون بين دول الخليج العربي وهو حتمية وامر تمليه مسؤولية الموقف الدولي ومصالح المنطقة .

2ــ الحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة وهو واجب محتم على دول المنطقة ، وهو مسؤولية مباشرة من مسؤولياتها القومية والدولية .

3ــ أن اقامة التعاون هو طريق لأبعاد مخاطر التدخلات الخارجية في المنطقة ، وبالتالي يمكن تجنيبها مخاطر الوقوع فريسة للصراعات الدولية .

4 ــ ان ابعاد المخاطر الدولية وما يمكن ان يتغلغل الى المنطقة من عمليات التخريب والتهريب ، هو واجب اجهزة الامن وحدها في دول المنطقة . (24)

وفي البحرين أعلن رئيس وزرائها الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة اثناء زيارته للكويت " أن أمن كل دولة من دول الخليج العربي مسؤولية مشتركة بين الجميع ..وان العمل المشترك والتنسيق المستمر بين الاشقاء هو الطريق الوحيد لمجابهة التحديات وصد المخاطر ... " (25) .

ومن الجدير بالذكر ان التنسيق والتعاون بين البحرين والسعودية كان قبل ذلك بكثير ، فغداة الانسحاب البريطاني من الخليج العربي وبالتحديد في 3 كانون الاول 1971 زار أمير دولة البحرين المملكة العربية السعودية واستقبله الملك فيصل بن عبد العزيز وقد تبادلا الرأي في الوضع اذ ذاك في المنطقة العربية عامه والوضع في الخليج العربي بصفة خاصة وكذلك العلاقات الثنائية بين البلدين . (26)

والبحرين دولة مزدهرة تجارياً ، فهي لاتفرض ضرائب على الدخل او على الارباح وتسمح بحرية تبادل العملات المختلفة وتداولها وحرية الاستيراد والتصدير واعادة التصدير وتشجيع نظام المناطق الصناعية والمناطق الحرة وتوفر لها جميع المستلزمات . اضافة الى ازدهار الخدمات المصرفية والنقل البحري والجوي والمواصلات السلكية واللاسلكية ، مع فرض رسوم كمركية منخفضة على الواردات من الآلات والمعدات الانتاجية . ونتيجة لذلك فقد نعمت البلاد برواج تجاري وتدفق رأس المال على البحرين ، مما ترتب عليه قيام علاقات تجارية مع دول العـــــالم عكست تقدماً وتطــوراً فـــي مختـــــلف مجـــالات التجارة . (27)

وتأتي المملكة العربية السعودية في مقدمة الاقطار العربية التي تستورد منها البحرين مثل سلع النقل والمواد الغذائية والاثاث والمصنوعات الجلدية وغيرها . اما بالنسبة للبضائع التي تصدرها البحرين للخارج او تعيد تصديرها فان معظمها يتجه الى السعودية وبعدها الاقطار الخليجية الاخرى . (28)

أما بالنسبة (لمجلس التعاون لدول الخليج العربية) فيشكل الجانب الامني الداخلي هدفاً مهماً من اهداف مجلس التعاون الخليجي ، فقد بدأ التعاون الامني بتوقيع اتفاقية أمنية ثنائية بين المملكة العربية السعودية وبقية اقطار مجلس التعاون الخليجي ، فتم توقيع اتفاقية أمنية بين البحرين والسعودية بتاريخ 20 / كانون الاول 1981 ، وكانت تتضمن اسس تنظيم العلاقة بين وزارتي الداخلية للبلدين في المسائل الامنية وتبادل تسليم المجرمين والتنسيق في الامور التي ىتمس امن البلدين في جميع الاحوال سواء كانت تتعلق بأمن الدولة أو أمن الافراد ، هذا وتعتبر هذه الاتفاقية الحد الادنى للعلاقة الامنية بين البلدين . (29)

وفي 9 آذار 1981 عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاً تم الاتفاق فيه على عقد أول مؤتمر قمة لهذا المجلس في (ابو ظبي) ، وذلك يومي 26 و27 آيار 1981 ، وفيه صدق قادة دول المجلس على النظام الاساسي للمجلس الذي يتألف من ستة دول . (30)

وتوالت اجتماعات القمة لمجلس التعاون ، فكانت القمة الثانية في الرياض يومي 10 و11 تشرين الثاني 1981 ، ثم عقدت القمة الثالثة في البحرين من 9 الى 11 تشرين الثاني 1982 .. وهكذا . (31)

ومما زاد في تمتين العلاقات البحرينية السعودية انشاء (جسر الملك فهد) الذي يربط البر السعودي بجزر البحرين الذي زاد من النشاط الاقتصادي والترابط الاجتماعي بين البلدين الشقيقين . اذ تعود فكرة هذا الجسر الى عام 1965 حين زار الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود البحرين ،وتوالت الزيارات والمشاورات حتى تشكلت لجنة وزارية من كلا البلدين تقوم بدراسة وتنفيذ المشروع عام 1976 . وفي 11 تشرين الثاني 1982 ازيحت الستارة عن اللوحة التذكارية لمشروع جسر الملك فهد في احتفال حضره الملك فهد والامير الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة . وفي 26 تشرين الثاني 1986 افتتح جسر الملك فهد باحتفال حضره عاهلا البلدين . (32)

ومن الجدير بالذكر الاشارة الى ان التحولات والانجازات الكبيرة التي سبق ذكرها حدثت في عهد الامير الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ، وبعد وفاته في 6 آذار 1999 تولى الامارة بعده ولي عهده وابنه الامير الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الذي كان له الفضل في صدور (ميثاق العمل الوطني) ، اذ صادق عليه في 16 شباط 2001 (33) والذي اعلن فيه ان نظام الحكم في البحرين ملكي وراثي دستوري . ففي يوم 14 شباط 2002 صدر قرار بتحويل دولة البحرين من امارة الى مملكة بأسم (مملكة البحرين) (34) ، وسمي الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة (ملك البحرين) بدلاً عن (أمير البحرين) ، انسجاماً مع ميثاق العمل الوطني الذي استفتي فيه شعب البحرين .

الـهوامش

---

1 ــ " الوثيقة " (مجلة) ، البحرين ، العدد 36 ، تموز1999 ، ص59 .

2 ــ المصدر نفسه ، ص64 .

3 ــ المصدر نفسه .

4 ــ " Guardian " (London) 23 th March 1940.

5 ــ اعلنت بريطانيا في (16 كانون الثاني 1968) باعترافها سحب قواتها العسكرية من شرق السويس في موعد لايتجاوز نهاية عام 1971 وهذا يعني عملياً اعتزامها على الانسحاب من الخليج العربي .

6 ــ د . جمال زكريا قاسم ، الخليج العربي ، دراسة لتاريخه المعاصر 1945 – 1971 ، القاهرة ، 1974 ، ص150 .

انظر كذلك ، امل ابراهيم الزياني ، البحرين بين الاستقلال السياسي والانطلاق العربي ، القاهرة ، 1977 ، ص247 .

7 ــ د . صلاح العقاد ، معالم التغيير في دول الخليج العربي ، القاهرة ، 1972 ، ص69 .

8 ــ " الوثيقة " ، العدد 36 ، تموز (يوليو) 1999 ، ص59 .

9 ــ المصدر نفسه .

10 ــ المصدر نفسه .

11 ــ المصدر نفسه .

12 ــ د . عبد الله الاشعل ، قضية الحدود في الخليج العربي ، منشورات مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ، القاهرة ، ايلول 1978 ، ص39 .

13 ــ المصدر نفسه .

14 ــ المصدر نفسه ، ص40 .

15 ــ المصدر نفسه ، ص41 .

16 ــ المصدر نفسه .

17 ــ احمد عبد القادر مخلص ، مجلس التعاون لدول الخليج العربية ــ دراسة سياسية ، البصرة ، 1986 ، ص19 .

18 ــ المصدر نفسه ، ص21 .

19 ــ وزارة الاعلام البحرينية ، البحرين ومسيرة التعاون الخليجي ، البحرين ، 1982 ، ص38 .

20 ــ المصدر نفسه ، ص39 ، وص46 .

21 ــ " الثورة " (جريدة) ، بغداد ، 20 ايلول 1979 .

22 ــ " الف باء " (مجلة) ، بغداد ، ، العدد 574 ، 26 ايلول 1979 ، ص6- 7 .

23 ــ " الوطن " (جريدة) ، الكويت ، 28 تشرين الاول 1979 .
24 ــ " الانوار " (جريدة) ، بيروت ، 2 كانون الاول 1977 .
25 ــ " القبس " (جريدة) ، الكويت ، 5 تشرين الاول 1979 .
26 ــ " الوثيقة " (مجلة) ، البحرين ، العدد 36 ، تموز 1999 ، ص40 .
27 ــ " الوثيقة " (مجلة) ، البحرين ، العدد 39 ، كانون الثاني 2001 ، ص53 .
28 ــ المصدر نفسه .
29 ــ احمد عبد القادر مخلص ، المصدر السابق ، ص90 .
30 ــ " الوثيقة " (مجلة) ، البحرين ، العددد36، تموز 1999 ، ص64 .
31 ــ المصدر نفسه .
32 ــ المصدر نفسه ، ص66 .
33 ــ " الوثيقة " (مجلة) البحرين ، العدد 39 ، كانون الثاني 2001 ، ص98- 99 .
34 ــ سماع من اذاعة البحرين .